

عبر عن اعترازه بمخاطبة مجلس الشورى

# جول لـ «عكاظ»: تغير الحزب الحاكم لن يؤثر على نهجنا السياسي

محمد القامدي - الرياض



الرئيس غول يؤكد في المؤتمر الصحفي ثبات نجاح بلاده في القضايا الدولية الاقليمية . (رويترز)

والتقنيين السعوديين والأتراك. ولغت الرئيس التركي النظر إلى استقباله لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية ، وصاحب السمو الملكي الأمير

الناقلات المدرعة في محافظة الخرج بالمشاركة مع شركة ابي اتى ام اس التركية، موضحا انه شاهد كيفية تطوير المدرعات على ارقى مستوى الجودة والتقنيات على ايدي المهندسين

المجلس، كما تطرق إلى زيارته إلى جامعة الملك سعود ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية واجتماعه برجال الاعمال السعوديين والاعمال الأتراك، كما اشار إلى زيارته لمركز تطوير

أكد رئيس الجمهورية التركية عبدالله جول لـ «عكاظ» أن نهج بلاده وتحركها الدبلوماسي تجاه القضايا العربية والدولية لن يتغير بتغير الحزب الحاكم، وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في العاصمة الرياض: إن سياسة بلاده تنطلق من اهتمامها القومي أكثر من اهتمامها بالحزب الحاكم، ووجد الرئيس جول أن الزيارتين اللتين قام بهما خادم الحرمين الشريفين تركيا عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ، شكلتا منعطفًا تاريخيا في العلاقات بين البلدين الشقيقين، وقال: إن العلاقات بين المملكة وتركيا تتقدم في كل المجالات وهي الآن في أعلى مستوياتها.

وأوضح الرئيس التركي انه بحث مع الملك عبدالله سبل تطوير العلاقات بين البلدين، ومجمل الأوضاع في المنطقة وفي مقدمتها الأحداث المتسارعة الأخيرة في قطاع غزة، وشدد على حرص تركيا وسعيها على زيادة الاستثمارات مع المملكة، مؤكدا أن المملكة من البلدان الأقل ضررا من الأزمة المالية العالمية، وقال: إن الحكومة التركية تسعى إلى رفع مستوى التبادل التجاري مع المملكة من ٥.٥ مليارات دولار إلى أكثر من ١٠ مليارات دولار، مبينا أن العلاقات بين البلدين ليست محصورة في الجانب السياسي والاقتصادي فحسب وإنما تتعداها إلى الأبحاث والتعليم والترفيه، مؤكدا أن الاستثمار في السعودية مصدر فخر لتركيا، وتحدث جول عن زيارته إلى مجلس الشورى معبرا عن سعادته بوصفه أول رئيس دولة إسلامية يخاطب

علاقات بلاده مع دول الاتحاد لها مسار خاص ومتفصل ومساعيها مستمرة للانضمام للاتحاد وأضاف: ندعم الشعب الفلسطيني وموقفنا يكمن في عدم تكرار الأحداث الدامية في قطاع غزة، وندعم سبل إحلال السلام في المنطقة وقيام دولة فلسطينية مستقلة، وشدد على أهمية حقن الدماء في الأراضي الفلسطينية والسعي على وحدة الصف الفلسطيني وهي مسؤولية الجميع، داعياً إلى عدم ترك الحل في يد الإدارة الأمريكية الجديدة بل يجب مساعدتها في إحلال السلام في المنطقة.

وعن علاقات تركيا مع إسرائيل ومدى تأثيرها بالموقف التركي من الوضع الراهن في قطاع غزة، قال الرئيس عبدالله جول: علاقتنا مع إسرائيل يجب أن نستقرها لصالح الاستقرار في المنطقة، لذا نحن نسعى لاستخدام هذه العلاقة من أجل السلام في المنطقة ولو لم تقع الأحداث الدامية الأخيرة في قطاع غزة لقطعنا شوطاً كبيراً في مسار المحادثات بين سوريا وإسرائيل، وبخصوص الموقف التركي من البرنامج النووي الإيراني أوضح الرئيس عبدالله جول أن إيران دولة جارة لتركيا ومهمة في المنطقة، مؤكداً أن بلاده تبحث مع المسؤولين الإيرانيين سبل الاستقرار في المنطقة.

إلى ذلك وصل الرئيس عبدالله جول رئيس الجمهورية التركية إلى جدة أمس قادماً من الرياض في إطار زيارته الحالية للمملكة وكان في استقبال فخامته في مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة.



الرئيس التركي وجرمه يغادران قصر الضيافة أمس بعد نهاية المؤتمر الصحفي.



(تصوير: ثامر العنزي)

حشد كبير من الإعلاميين يتابعون وقائع المؤتمر الصحفي للرئيس التركي.

السلام في المنطقة وقلل من تأثير الموقف التركي الحالي تجاه الأحداث الأخيرة في قطاع غزة على مفاوضاتها مع دول الاتحاد الأوروبي الرامية إلى الانضمام للاتحاد، مؤكداً أن

للأماكن المقدسة، وتركيا تعمل عضواً في حلف الناتو وتسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، كما أكد الرئيس جول دعم تركيا لمبادرة السلام التي اقترحتها خادم الحرمين الشريفين لتحقيق

سعود الفيصل وزير الخارجية، ووزراء المالية والتعليم العالي والاتصالات وتقنية المعلومات وبحث معهم سبل تعزيز العلاقات بين المملكة وتركيا في مختلف المجالات، مؤكداً أن المملكة حامية